

Obstacles to Using the English Language in Learning Scientific Courses in Jordanian Colleges of Physical Education

Omar Ibrahim Dabayeb^{1*} , Osama Mahmoud Abdel Fattah² 

¹ Part-time lecturer, Department of French Language and Literature, School of Foreign Languages, The University of Jordan, Amman, Jordan

² Ministry of Education, Jordan

Received: 13/1/2024
Revised: 31/1/2024
Accepted: 8/4/2024
Published: 15/6/2024

* Corresponding author:
o.dabayeb@ju.edu.jo

Citation: Dabayeb, O. I. ., & Abdel Fattah, O. M. . (2024). Obstacles to Using the English Language in Learning Scientific Courses in Jordanian Colleges of Physical Education . *Dirasat: Educational Sciences*, 51(2), 395–409.
<https://doi.org/10.35516/edu.v51i2.6649>



© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: The study aimed to identify the obstacles to applying the English language in scientific courses learning in Jordanian colleges of physical education from the student's point of view. Furthermore, it investigates potential differentials in perceived obstacles based on demographic variables such as gender, age, academic stage, type of prior education, geographical region, and secondary school major.

Methods: Employing a descriptive research approach, this investigation surveyed a representative sample of 240 students (108 males, 132 females). The Delphi method facilitated the construction of an online questionnaire using Google Forms, encompassing four comprehensive sections with 25 items. Analysis of the collected data employed statistical measures, including frequencies, percentages, arithmetic means, standard deviations, Cronbach's alpha coefficient, the "t" test for independent samples, and one-way analysis of variance. Statistical analyses were conducted.

Results: This study's findings indicate a moderate level of perceived obstacles to applying the English language in the context of learning scientific courses within Jordanian physical education colleges, as reported by students (3.55). Among the identified challenges, those associated with the pre-university academic stage received the highest mean (3.79). Conversely, challenges related to faculty members attained the lowest mean (3.38). Statistical analyses revealed no significant differences in these obstacles based on the study variables.

Conclusions: Students face many obstacles when using the English language in learning scientific courses in colleges of physical education, as the obstacles associated with students in the academic stages that precede the university stage are considered among the most significant obstacles. Moreover, there are clear obstacles associated with higher education institutions.

Keywords: English language, Obstacles, Students, Universities, Physical education colleges.

معوقات استخدام اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات الدراسية العلمية في كليات التربية الرياضية الأردنية

عمر إبراهيم الدبايب^{1*}، أسامة محمود عبد الفتاح²

¹ محاضر غير متفرغ، قسم اللغة الفرنسية وآدابها، كلية اللغات الأجنبية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن
² وزارة التربية والتعليم، الأردن

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، كذلك الفروق في مستوى تلك المعوقات تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المرحلة الدراسية، نوع المدرسة التي تخرج منها الطالب، المناطق الأقل حظاً وتخصص الثانوية العامة).
المنهجية: اتبع البحث المنهج الوصفي على عينة مكونة من (240) طالباً وطالبة (108 ذكور، 132 إناث). وتم استخدام طريقة (دلفي) في بناء أداة الدراسة بواسطة (Google Form)، والتي تكونت بصورتها النهائية من أربعة مجالات و(25) فقرة. ولمعالجة بيانات الدراسة استخدمت التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كرونباخ، اختبار "t" للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة كان متوسطاً (3.55)، كذلك حصل مجال التحديات المرتبطة بالطالب في المرحلة الدراسية التي تسبق مرحلة الدراسة الجامعية على أعلى متوسط حسابي (3.79) وبدرجة مرتفعة، بينما حصل المجال المرتبط بعضو الهيئة التدريسية على أقل متوسط حسابي (3.38). كذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تلك المعوقات تبعاً للمتغيرات الدراسية.

الخلاصة: يواجه الطلبة العديد من المعوقات عند استخدام اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية، حيث تعتبر المعوقات المرتبطة بالطلبة في المراحل الدراسية التي تسبق مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر تلك المعوقات. كذلك هناك معوقات واضحة ومرتبطة بالمؤسسات التعليمية الجامعية.

الكلمات الدالة: اللغة الإنجليزية، المعوقات، الطلبة، الجامعات، كليات التربية الرياضية.

مقدمة الدراسة

يسعى التعليم العالي إلى تحقيق التنمية الشاملة المستدامة للطلبة، وعليه تحاول المؤسسات التعليمية وبشكل مستمر إلى مواكبة التطورات العلمية، وتطوير كفاءة الهيئات التدريسية للإرتقاء بمستوى الخريجين للانخراط في سوق العمل (عبد الله وآخرون، 2008). وجزءاً من عمل التعليم العالي تهتم كليات التربية الرياضية بإعداد وتأهيل كوادر بشرية ذات كفاءة عالية لتتوافق ومتطلبات سوق العمل، وهذا يتطلب التطوير المستمر للمسابقات الأكاديمية لتتلاءم مع احتياجات الكوادر البشرية، ومتطلبات سوق العمل (أحمد، 2003).

وفي إطار تكاملية العملية التعليمية تسعى المؤسسات التعليمية إلى تعليم اللغة الإنجليزية في المراحل الدراسية المبكرة لتمكين الطلبة من تطوير مهاراتهم المختلفة بهذه اللغة كالقراءة، الاستماع، التحدث والكتابة (سلمان، 2005). وعليه نجد أن اللغة الإنجليزية هي لغة العصر الحديث، العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي والكمبيوتر (شفيقه، 2012). كذلك يتم استخدامها كلغة تواصل بين الأفراد في دول العالم من مختلف الخلفيات الثقافية والاجتماعية (Dewi, 2015). وبالتالي نرى أن هناك اهتماماً متزايداً نحو تعليم المسابقات الأكاديمية في المؤسسات التعليمية باللغة الإنجليزية في البلدان التي لا تعد فيها اللغة الإنجليزية اللغة الأم (Macaro et al., 2018).

وبالرغم من تلك الاهتمامات إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه عملية التعليم باللغة الإنجليزية منها: انخفاض عدد المعلمين المؤهلين، وعدم توفر الوسائل التعليمية اللازمة بشكل كافٍ (مرزا، 2018). وفي نفس السياق يشير (Dekeyser 2006) إلى العديد من التحديات التي تواجه عملية التعليم باللغة الإنجليزية كلغة ثانية منها: اختلافات مستويات الطلبة في الشعبة الواحدة، ضعف المناهج الدراسية، وقصر مدة التعلم باللغة الإنجليزية والتي لا تتجاوز ثلاث ساعات أسبوعياً. في حين يشير (Medrea & Rus 2012) أن أكثر المعوقات التي تواجه التعليم باللغة الإنجليزية هي الطلبة والاختلافات في مستوياتهم بهذه اللغة خلال المراحل الدراسية التي تسبق مرحلة الدراسة الجامعية. كذلك يضيف (Hosan et al 2022) أن الصعوبات التي تواجه الطلبة في فهم المصطلحات العلمية، عدم وجود الدافعية لدى الطلبة، الافتقار إلى الدعم العائلي، محدودية أساليب التدريس وانخفاض مستوى توظيف التكنولوجيا ولغة التواصل تعتبر من معوقات التعليم باللغة الإنجليزية.

ويعتبر (Ogiebean 2006) أن أسباب ضعف الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية هي عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة أو عدم قدرة المعلمين على توظيف تلك الوسائل إن وجدت. أما (Mayore 2006) فيشير أن تأخر مرحلة التعلم باللغة الإنجليزية من أهم العوامل المؤثرة على مستوى الطلبة مستقبلاً. أما العريبي (2021) فيرى أن نقص الأنشطة اللاصفية، ندرة الوسائل التعليمية الحديثة وتدني مستوى أعداد المعلمين، وعدم التنوع في طرائق التدريس تعتبر من معوقات التعليم باللغة الإنجليزية.

كذلك يشير (Nguyen et al 2015) أن عدم الإهتمام بتنمية دوافع واتجاهات المتعلمين نحو التعلم باللغة الإنجليزية يعتبر من تحديات استخدام هذه اللغة في عملية التعلم. ويشير (Alazemi 2017) إلى أن الطلبة يضطرون إلى تحمل عبء إضافي عند التعلم باللغة الإنجليزية على اعتبار أنها ليست لغتهم الأم، كذلك هناك انخفاض في مستوى إدراك الطلبة لأهمية اللغة الإنجليزية في سوق العمل، حيث يفضل الطلبة التعلم من خلال اللغة الإنجليزية إلا أن الأساليب التدريسية المستخدمة تثير المخاوف لديهم. وعليه فإن تجاوز تلك التحديات يتطلب الدعم المؤسسي والتطوير الذاتي والمهني للمعلمين والطلبة بالإضافة إلى التشجيع على تعلم الأقران بين الطلبة (Hosan et al., 2022).

أما في الأردن فتعتبر اللغة الإنجليزية واحدة من المواد الدراسية الرئيسة في النظام التعليمي المدرسي والجامعي. حيث تم تأليف الكتب المدرسية من متخصصين تربويين أردنيين بمساعدة من خبراء تربويين بريطانيين، وبعد الاستقلال عام (1948) أصبحت اللغة الإنجليزية أول لغة أجنبية يتم تدريسها في المدارس الأردنية، وفي عام (2006) أصدرت وزارة التربية والتعليم الأردنية المبادئ التوجيهية العامة الجديدة لمناهج اللغة الإنجليزية. أما في الجامعات الأردنية تعتبر اللغة الإنجليزية لغة معتمدة في الكليات العلمية، الطبية والصحية وفي العديد من التخصصات الأخرى. حيث يوجد عدد كبيراً من أعضاء الهيئات التدريسية الأردنيين الذين تلقوا تعليمهم العالي في الدول الغربية الناطقة باللغة الإنجليزية (درابسة، 2013). وحسب سجلات وزارة التعليم العالي تشكل المواد العلمية حوالي (15) % من مساقات الخطط الدراسية بكليات التربية الرياضية. حيث يتم تعليم المصطلحات العلمية لبعض المسابقات باللغة الإنجليزية كالتشريح وعلم وظائف الأعضاء. وبناءً على الطرح السابق يرى الباحثان أن توظيف اللغة الإنجليزية في العملية التعليمية بكليات التربية الرياضية يعتبر ضرورة ملحة تفرضها متطلبات اسواق العمل المحلية والعالمية كذلك يطرح مجموعة معقدة من التحديات التي تستحق استكشافها.

مشكلة الدراسة

يرى الباحثان أن اللغة الإنجليزية تُعد لغة الاتصال والتواصل العالمي نظراً لانتشارها الواسع، وتعتبر ذات علاقة مهمة في العمل، وينظر إليها كلغة عالمية وعلمية، وهي نافذة للكوادر البشرية على العالم. حيث تفرض متطلبات سوق العمل المحلي والعالمي إعداد كوادر بشرية ذات تأهيل مرتفع المستوى، وهذا يقع على كاهل الطلبة والمؤسسات التعليمية الجامعية. فمن خلال اطلاع الباحثان على حاجات سوق العمل المحلي في المجال الرياضي

والصحة لاحظاً أنه غالباً ما يحدث فجوة بين المرحلة الدراسية للطلبة ومرحلة العمل حيث يجد الطلبة أنفسهم تحت واقع أهمية اتقان التدريب أو التعليم باللغة الإنجليزية، فعلى سبيل المثال الطالب بحاجة إلى اتقان مسميات العضلات باللغة الإنجليزية عند العمل في مراكز اللياقة البدنية. كذلك من خلال المناقشات التي تمت في هذا الموضوع مع الطلبة والهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية ظهرت العديد من وجهات النظر المتفاوتة بعضها يضع الطلبة كمعوق أساس في تطبيق اللغة الإنجليزية بكليات التربية الرياضية، والبعض الآخر يرى أن الهيئات التدريسية والمؤسسات التعليمية قد تكون سبباً في ظهور تلك المعوقات. وبالتالي يسعى الباحثان في هذه الدراسة إلى استكشاف تلك المعوقات ووضع نتائجها أمام القائمين على العملية التعليمية الجامعية حتى يتسنى لهم إيجاد الحلول والمقترحات المناسبة لتجاوز تلك التحديات إن وجدت؛ وبالتالي ردد السوق المحلي بكفاءات علمية مميزة من الخريجين لمواكبة التطور الحضاري والمدنية الحديثة.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الآتي:

- 1- تسليط الضوء على المعوقات التي تواجه استخدام اللغة الإنجليزية في عملية تعلم الطلبة للمسابقات العلمية بكليات التربية الرياضية ليصار إلى تجنبها وتلافيها.
- 2- يمكن أن تساهم نتائجها في إعداد كوادر بشرية ذات كفاءة مرتفعة. وذلك لرفد السوق بكفاءات علمية مميزة من الخريجين لمواكبة التطور الحضاري والمدنية الحديثة على المستوى المحلي والدولي.
- 3- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في بناء أساس نظري متين متعلق بتطبيق اللغة الإنجليزية في تعليم مختلف المسابقات الدراسية والتي يمكن أن تساهم في تطوير البحث العلمي في هذا الاتجاه.
- 4- تعتبر من الدراسات العلمية القليلة التي تم تطبيقها على البيئة العربية على حد علم الباحثان وبالتالي ستفيد المكتبات العربية بهذا النوع من الدراسات.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى:

- 1- مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المسابقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة.
- 2- الفروق في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المسابقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المرحلة الدراسية، نوع المدرسة التي تخرج منها الطالب، المناطق الأقل حظاً وتخصص الثانوية العامة).

تساؤلات الدراسة

هدفت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المسابقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة؟
- 2- هل يوجد فروق في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المسابقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المرحلة الدراسية، نوع المدرسة التي تخرج منها الطالب، المناطق الأقل حظاً وتخصص الثانوية العامة)؟

مصطلحات الدراسة

* مسابقات المواد العلمية: هي المواد العلمية التي تشمل مسابقات (التشريح، علم وظائف الأعضاء، علم الحركة والتدريب الرياضي) (تعريف إجرائي).

* المعوقات: هي مجموعة الصعوبات، العوامل والظروف المحيطة التي تواجه الطلبة وتحد من عملية تعلم المسابقات العلمية في كليات التربية الرياضية باللغة الإنجليزية (تعريف إجرائي).

* طريقة دلفي (Delphi method): "هي طريقة مشابهة لأسلوب العصف الذهني لكن دون التواصل وجهًا لوجه، فهي نهج يهدف لجمع المعلومات واستبعاد العبارات غير المتفق عليها. وتتم هذه الطريقة بثلاث مراحل" (Skinner et al., 2015).

محددات الدراسة

* المحدد البشري: تم إجراء هذه الدراسة على (240) طالب وطالبة في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية.

* المحدد المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في الجامعات الحكومية الأردنية، والتي يوجد فيها تخصص التربية الرياضية.

* المحدد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الجامعي 2023 / 2024، وذلك خلال الفترة بين (10/15-

2023 / 12/1).

اجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الطلبة في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية، والبالغ عددهم (4.863) حسب سجلات وزارة

التعليم العالي.

وعينة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تكونت عينة الدراسة من (240) طالب وطالبة من كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية

الحكومية، والجدول (1) يقدم توصيف لعينة الدراسة.

الجدول (1): يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	108	45
	أنثى	132	55
	المجموع	240	100
العمر	18 - أقل 25 سنة	223	92.9
	25 سنة فأكثر	17	7.1
	المجموع	240	100
المرحلة الدراسية الجامعية	بكالوريوس	230	95.8
	ماجستير	9	3.8
	دكتوراه	1	0.4
	المجموع	240	100
السنة الدراسية للطالب	سنة أولى	17	7.1
	سنة ثانية	102	42.5
	سنة ثالثة	74	30.8
	سنة رابعة	43	17.9
	غير ذلك	4	1.7
	المجموع	240	100
نوع المدرسة التي تخرج منها في الثانوية العامة	مدرسة حكومية	219	91.3
	مدرسة خاصة	21	8.8
	المجموع	240	100
هل أنت حاصل على الثانوية العامة من المناطق الأقل حظاً	نعم	87	36.3
	لا	153	63.8
	المجموع	240	100
تخصص الثانوية العامة	أدبي	471	72.5
	علمي	23	9.58
	إدارة معلوماتية	9	3.75
	صناعي	8	3.34
	اقتصاد منزلي	9	3.75
	فندقي	7	2.92
	زراعي	10	4.16
	المجموع	240	100

اجراءات الدراسة واداتها:

أولاً: من أجل بناء أداة الدراسة استخدم الباحثان طريقة دلفي (Delphi method) وهي طريقة مشابهة لإسلوب العصف الذهني لكن بدون التواصل وجهًا لوجه، فهي نهج يهدف لجمع المعلومات واستبعاد العبارات غير المتفق عليها. وتتم هذه الطريقة بثلاث مراحل هي:

1- المرحلة الاستكشافية: يتم فيها تحديد الهدف من الدراسة وطرح التساؤلات، ويفضل أن تكون مفتوحة، وذلك لتقديم آراء متنوعة.

2- مرحلة التنقيح: يتم فيها تقييم الاستجابات الواردة من عينة الدراسة الاستطلاعية.

3- مرحلة الاستخدام: اختيار أكثر الاستجابات المتفق عليها بالأغلبية ثم بناء أداة الدراسة (Skinner et al., 2015).

ثانيًا: على اعتبار أن موضوع الدراسة لم يتم تناوله بصورة كافية، ولا تتوفر دراسات علمية بدرجة كافية تم طرح تساؤل عن المعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيق اللغة الإنجليزية في عملية تعلم الطلبة للمسابقات العلمية في كليات التربية الرياضية الأردنية من خلال استخدام جوجل فورم (من وجهة نظرك ماهي تحديات تدريس المواد العلمية باللغة الإنجليزية؟). وبعد ذلك تم إرسال رابط الاستبانة عبر الواتس آب إلى العينة المستهدفة. وذلك بهدف الحصول على أكبر عدد من المعوقات.

ثالثًا-بعد الحصول على استجابات العينة المستهدفة في الاستبانة الأولية (124) شخص من خارج عينة الدراسة، تم بناء استبانة الدراسة والتي تكونت من أربعة مجالات و(25) فقرة موزعة على النحو الآتي:

1- تحديات مرتبطة بالطلّاب في المرحلة الدراسية التي تسبق الدراسة الجامعية وشملت خمس فقرات

2- تحديات مرتبطة بالطلّاب في المرحلة الدراسية الجامعية وشملت عشر فقرات.

3- تحديات مرتبطة بعضو الهيئة التدريسية وشملت أربع فقرات.

4- تحديات مرتبطة بالجامعة وشملت ست فقرات.

رابعًا: بعد استشارة أصحاب الخبرة والاختصاص لمعرفة مدى ملاءمة الصياغة اللغوية لفقرات استبانة الدراسة، والتي استقرت على (25) فقرة موزعة على أربعة مجالات. حيث قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة إلكترونياً عبر تطبيق جوجل فورم، ثم إرسال رابط أداة الدراسة إلكترونياً عبر الواتس آب. وبعد اكتمال استجابات عينة الدراسة تم الحصول على بيانات عينة الدراسة من تطبيق جوجل فورم من خلال تنزيل تلك الإستجابات على ملف (Excel) وإرسالها للمعالجة الإحصائية بهدف الحصول على نتائج هذه الدراسة ومناقشتها.

تصحيح أداة الدراسة

تكوّنت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (25) فقرة مرتبطة بالمعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدام اللغة الإنجليزية في العملية التعليمية للمسابقات العلمية بكلّيات التربية الرياضية، حيث تم استخدام مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء موافق بدرجة كبيرة جداً (5) نقاط، موافق بدرجة كبيرة (4) نقاط، موافق بدرجة متوسطة (3) نقاط، موافق بدرجة منخفضة (2) نقطتين، موافق بدرجة منخفضة جداً (1) نقطة، وذلك بوضع إشارة (✓) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم. كما تم الاعتماد على التصنيف الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة:

- أقل من 2.34 منخفضة.

- من 2.34- أقل من 3.67 متوسطة.

- من 3.67 إلى 5 مرتفعة.

المعاملات العلمية لأداة الدراسة

أولاً: صدق أداة الدراسة

يهدف التحقق من صدق أداة الدراسة تم استخدام الصدق الظاهري الذي يشير إلى أن الأداة تقيس بشكل مناسب ما وضعت لقياسه من متغيرات، وذلك من خلال عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين وعددهم (4) محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية وجامعة النجاح والخضوري في فلسطين ممن يحملون درجة الدكتوراه في تخصص أساليب التدريس، وذلك بهدف الحكم على درجة سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت من أجله، ومدى انتماء فقراتها للمجال ، بالإضافة إلى أي إجراء يلزم من حذف أو إضافة أو تعديل على فقرات المقياس أو أي اقتراحات أخرى يرونها مناسبة، وتم الأخذ بملاحظات وأراء المحكمين ومقترحاتهم وتعديل صياغة بعض فقرات المقياس من الناحية اللغوية. واستقرت بشكلها النهائي على (25) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

ثانيًا: ثبات أداة الدراسة

يهدف التأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) لجميع فقرات الاستبانة، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.92)، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): يوضح نتائج كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) للكشف عن معاملات الاتساق الداخلي لفقرات اداة الدراسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات	مستوى الموثوقية
1	تحديات مرتبطة بالطالب في المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية	5	0.82	ممتاز
2	تحديات مرتبطة بالطالب خلال المرحلة الدراسية الجامعية	10	0.86	
3	تحديات مرتبطة بعضو الهيئة التدريسية	4	0.87	
4	تحديات مرتبطة بالجامعات	6	0.86	
المقياس ككل			0.92	

يظهر من الجدول (2) أن معاملات كرونباخ ألفا للمقياس تراوحت بين (0.82-0.87) كان أعلاها لمجال التحديات المرتبطة بعضو الهيئة التدريسية، وأدناها لمجال التحديات المرتبطة بالطالب في المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية ، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل (0.92)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وتدل على صلاحية الاداة للتطبيق في الدراسة.

متغيرات الدراسة

1- المتغيرات المستقلة:

* النوع الاجتماعي: ذكر، أنثى

* العمر: أقل من 18 سنة، 18 - أقل 25 سنة، 25 سنة فأكثر

* المرحلة الدراسية: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه

* السنة الدراسية: سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة، غير ذلك

* تخصص الثانوية العامة: أدبي، علمي، ادارة معلوماتية، صناعي، اقتصاد منزلي، فندقي وزراعي

* مدرسة الثانوية العامة: حكومية، خاصة

* هل حصلت على الثانوية العامة من المدارس الأقل حظاً: لا أو نعم. وهي المدارس الموجودة في المناطق النائية من المملكة الأردنية الهاشمية، التي لا يتوفر بها تقنيات وإمكانيات كبيرة في تقديم العلم للطلبة، والتي لا تحظى بعدد من المدرسين المختصين في توصيل المعلومة للطلاب بطريقة صحيحة، فهي بشكل عام تنتشر في القرى الصغيرة بالمملكة.

2- المتغير التابع: استجابات عينة الدراسة على المجالات المرتبطة بالمعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدام اللغة الإنجليزية في العملية التعليمية للمسابقات العلمية بكليات التربية الرياضية.

المعالجة الإحصائية

لمعالجة بيانات عينة الدراسة إحصائياً قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار "t" للعينات المستقلة (Independent-Sample T. Test)، كذلك تحليل التباين (ANOVA) باستخدام الإصدار (24) من برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) مع مستوى ثقة (95) %.

عرض ومناقشة النتائج

للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول الذي ينص على: ما مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المسابقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة؟ استخدم الباحثان التكرارات، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والمقياس ككل (ن=240)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الرتبة	الدرجة
1	معوقات مرتبطة بالطالب في المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية	3.79	0.82	75.8	1	مرتفعة
2	معوقات مرتبطة بالطالب خلال المرحلة الدراسية الجامعية	3.49	0.77	69.8	3	متوسطة
3	معوقات مرتبطة بعضو الهيئة التدريسية	3.38	0.90	67.6	4	متوسطة
4	معوقات مرتبطة بالجامعات	3.57	0.91	71.4	2	متوسطة
المقياس ككل		3.55	0.74	71	متوسطة	

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة عن المجالات المرتبطة بالمعوقات التي تواجه الطلبة عند تطبيق اللغة الإنجليزية في العملية التعليمية للمساقيات العلمية بكليات التربية الرياضية تراوحت بين (3.38-3.79)، حيث جاء المجال "معوقات مرتبطة بالطالب في المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية" بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.79) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة جاء المجال "معوقات مرتبطة بعضو الهيئة التدريسية" وبمتوسط حسابي (3.38)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.55) وبدرجة متوسطة. وفيما يلي عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال على حد:

المجال الأول: تحديات مرتبطة بالطالب في المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "معوقات مرتبطة بالطالب في المرحلة التي تسبق الدراسة

الجامعية" والكل (ن=240)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الرتبة	الدرجة
1	يعاني الطلبة من ضعف التأسيس الصحيح في مادة اللغة الإنجليزية	3.91	1.14	78.2	1	مرتفعة
2	يعاني الطلبة من ضعف عام في المخزون اللغوي بالإنجليزية	3.85	1.16	77	3	مرتفعة
3	يوجد مستويات متفاوتة بين الطلبة في اللغة الإنجليزية	3.80	1.08	76	4	مرتفعة
4	وجود فروق ثقافية بين الطلبة	3.51	1.15	70.2	5	متوسطة
5	ضعف تعلم الطلبة لمادة اللغة الإنجليزية بالمراحل التي تسبق الدراسة الجامعية	3.88	1.13	77.6	2	مرتفعة
المجال ككل		3.79	0.82	75.8	مرتفعة	

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.51-3.91)، حيث جاءت الفقرة (1) و تنص على "يعاني الطلبة من ضعف التأسيس الصحيح في مادة اللغة الإنجليزية" بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.91) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (4) والتي تنص على "وجود فروق ثقافية بين الطلبة" بمتوسط حسابي (3.51) وبدرجة متوسطة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجال "معوقات مرتبطة بالطالب في المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية" ككل (3.79) وبدرجة مرتفعة.

المجال الثاني: معوقات مرتبطة بالطالب خلال المرحلة الدراسية الجامعية

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "معوقات مرتبطة بالطالب خلال المرحلة الدراسية الجامعية" والكل (ن=240)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الرتبة	الدرجة
1	صعوبة فهم الطلبة للمادة العلمية إذا كانت باللغة الإنجليزية	3.88	1.14	77.6	1	مرتفعة
2	صعوبة فهم الطلبة للمفردات والمصطلحات العلمية بالإنجليزية	3.60	1.13	72	4	متوسطة
3	خجل الطلبة عند التحدث باللغة الإنجليزية أمام الحضور	3.71	1.21	74.2	2	مرتفعة
4	ضعف التواصل بين الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية عند التعليم باللغة الإنجليزية	3.62	1.08	72.4	3	متوسطة
5	عدم رغبة الطلبة في بذل مجهود كبير لتعلم المصطلحات العلمية بالإنجليزية	3.34	1.21	66.8	8	متوسطة
6	شعور الطالب في الجامعة بالخوف عند التعلم باللغة الإنجليزية	3.40	1.20	68	7	متوسطة
7	عدم وجود اهتمام كاف لدى الطلبة بتعلم اللغة الإنجليزية	3.34	1.17	66.8	8	متوسطة
8	عدم رغبة الطلبة في تعلم المصطلحات العلمية بسبب الاعتزاز باللغة الأم	2.82	1.37	56.4	10	متوسطة
9	انخفاض وعي الطلبة بأهمية اللغة الإنجليزية في سوق العمل	3.55	1.24	71	6	متوسطة
10	انخفاض وعي الطلبة بأهمية اللغة الإنجليزية في الدراسات العليا	3.60	1.25	72	4	متوسطة
المجال ككل		3.49	0.77	69.8	متوسطة	

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.82-3.88)، حيث جاءت الفقرة (1) التي تنص على "صعوبة فهم الطلبة للمادة العلمية إذا كانت باللغة الإنجليزية" بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.88) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (8) والتي تنص على "عدم رغبة الطلبة في تعلم المصطلحات العلمية بسبب الاعتزاز باللغة الأم" وبمتوسط حسابي (2.82) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "معوقات مرتبطة بالطلاب خلال المرحلة الدراسية الجامعية" ككل (3.49) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: تحديات مرتبطة بعضو الهيئة التدريسية

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معوقات مرتبطة بعضو الهيئة التدريسية "والكلي (ن=240)"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الرتبة	الدرجة
1	التفاوت في قدرات أعضاء الهيئات التدريسية في التعليم باللغة الإنجليزية	3.55	1.16	71	1	متوسطة
2	ضعف أساليب التعليم الذي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية عند التعليم باللغة الإنجليزية	3.40	1.12	68	3	متوسطة
3	ضعف الرغبة لدى أعضاء الهيئة التدريسية لتعلم المصطلحات الإنجليزية لتعليمها للطلبة	3.12	1.18	62.4	4	متوسطة
4	انخفاض إرشاد أعضاء الهيئة التدريسية للطلبة لتطوير لغتهم ومصطلحاتهم الإنجليزية في فترة التعليم الجامعي	3.43	1.15	68.6	2	متوسطة
المجال ككل		3.38	0.90	67.6	متوسطة	

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.12-3.55)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "التفاوت في قدرات أعضاء الهيئات التدريسية في التعليم باللغة الإنجليزية" بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.55) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (3) والتي تنص على "ضعف الرغبة لدى أعضاء الهيئة التدريسية لتعلم المصطلحات الإنجليزية لتعليمها للطلبة" وبمتوسط حسابي (3.12) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "معوقات مرتبطة بعضو الهيئة التدريسية" ككل (3.38) وبدرجة متوسطة.

المجال الرابع: معوقات مرتبطة بالجامعات

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "معوقات مرتبطة بالجامعات" والكلي (ن=240)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الرتبة	الدرجة
1	شح المصادر التعليمية الجامعية التي تخدم عملية التعلم باللغة الإنجليزية	3.57	1.13	71.4	4	متوسطة
2	ضعف البنية التحتية المرتبطة بتعليم المواد العلمية بالإنجليزية في كليات التربية الرياضية	3.70	1.12	74	1	مرتفعة
3	عدم توفر بيئة جامعية تعليمية مناسبة لتشجيع التعلم باللغة الإنجليزية	3.63	1.13	72.6	3	متوسطة
4	عدم وجود تعليمات الزامية لممارسة اللغة الإنجليزية بشكل فعال في القاعات الدراسية	3.64	1.12	72.8	2	مرتفعة
5	ضعف تحفيز الطلبة المبدعين بالإنجليزية في الجامعة	3.41	1.13	68.2	6	متوسطة
6	لا توفر الجامعات فرص للطلبة للتبادل الثقافي مع جامعات أخرى تعلم باللغة الإنجليزية	3.48	1.28	69.6	5	متوسطة
المجال ككل		3.57	0.91	71.4	متوسطة	

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.41-3.70)، حيث جاءت الفقرة (2) التي تنص على "ضعف البنية التحتية المرتبطة بتعليم المواد العلمية بالإنجليزية في كليات التربية الرياضية" بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.70) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (5) التي تنص على "ضعف تحفيز الطلبة المبدعين بالإنجليزية في الجامعة" بمتوسط حسابي (3.41) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "معوقات مرتبطة بالجامعات" ككل (3.57) وبدرجة متوسطة.

بإستعراض القيم الواردة في الجداول (3-7) يتضح أن معوقات تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة جديرة بالإستكشاف، حيث أظهرت النتائج أن المعوقات المرتبطة بالطالب في المراحل الدراسية التي تسبق المرحلة الدراسية الجامعية من أكثر المعوقات التي تحد من استخدام اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية. وهذا ما يؤكده استجابات عينة الدراسة في الجدول (4) حيث يعاني (78.2%) منهم من ضعف التأسيس الصحيح في اللغة الإنجليزية، كذلك يشير (77%) من عينة الدراسة إلى الضعف العام لديهم في المخزون اللغوي بالإنجليزية. ومما لا شك فيه أن ذلك سيؤثر سلبيًا عليهم في المرحلة الدراسية الجامعية حيث اشارت النتائج في الجدول (5) أن (77.6%) من عينة الدراسة سيجدون صعوبة في فهم المادة العلمية إذا كانت باللغة الإنجليزية، كذلك يشير (72%) أن هناك صعوبة في فهم المفردات والمصطلحات العلمية بالإنجليزية. ويشير (72.4%) من الطلبة أنهم سيعانون من ضعف التواصل مع أعضاء الهيئات التدريسية عند التعلم باللغة الإنجليزية.

وهذه النتائج تتفق ودراسة (Medrea & Rus, 2012) التي اشارت نتائجها بأن الطلبة هم من أكثر المعوقات التي تواجه التعليم باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى التفاوت في مستويات هؤلاء الطلبة بهذه اللغة خلال المراحل الدراسية التي تسبق المرحلة الدراسية الجامعية. كذلك تشير نتائج دراسة (Hosan et al, 2022) أن الصعوبات التي تواجه الطلبة في فهم المصطلحات العلمية تعتبر من معوقات التعلم باللغة الإنجليزية. وفي نفس السياق ربما يكون قصر مدة التعلم باللغة الإنجليزية خلال تلك المراحل والتي لا تتجاوز ثلاث ساعات أسبوعيًا سببًا في ذلك كما أشار (Dekeyser, 2006). كذلك يوضح (Mayore, 2006) أن تأخر الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية يعتبر من أهم العوامل المؤثرة على مستوى الطلبة بهذه اللغة مستقبلًا. في حين يشير (Alazemi, 2017) أن الطلبة يضطرون إلى تحمل عبء إضافي عند التعلم باللغة الإنجليزية على اعتبار أنها ليست اللغة الأم لهم. ويرى الباحثان أن هناك ضرورة ملحة للاهتمام المتزايد بالمراحل الدراسية التي تسبق المرحلة الدراسية الجامعية من خلال تطوير المناهج التعليمية، الوسائل التعليمية ورفع كفاءة المعلمين. كذلك يشير (Kamasak et al, 2021) أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه الطلبة عند التعلم باللغة الإنجليزية كالانضباط الأكاديمي والخبرة التعليمية السابقة، علاوة على ذلك، تعتبر الكتابة والتحدث هي المجالات التي يواجه فيها الطلبة تحديات كبيرة.

كذلك أظهرت النتائج أن هناك معوقات مرتبطة بالجامعات حيث أشار (74%) من عينة الدراسة إلى ضعف البنية التحتية في الجامعات والمرتبطة بتعلم المساقات العلمية باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى ذلك يشير (71.4%) إلى شح المصادر التعليمية التي تخدم عملية التعلم باللغة الإنجليزية في الجامعات. بينما يرى (72.6%) من عينة الدراسة إلى عدم توفر البيئة التعليمية المناسبة والمشجعة للتعلم باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى ضعف تحفيز الطلبة نحو التعلم باللغة الإنجليزية، كذلك هناك اهتمام منخفض من الجامعات في توفير فرص التبادل الثقافي للطلبة في جامعات أخرى يتم التعليم فيها باللغة الإنجليزية، وإن وجدن فهي قليلة. وهذا عكس ما أشار به (Mocaró et al, 2018) أن هناك اهتمام متزايد من المؤسسات التعليمية نحو تعليم المساقات الأكاديمية باللغة الإنجليزية في البلدان التي لا تعد فيها اللغة الإنجليزية هي اللغة الأم. وفي نفس السياق يشير (Hosan et al, 2022) أن تجاوز تلك المعوقات يتطلب الدعم المؤسسي والتطوير المهني والذاتي للأطراف المعنية. ويرى الباحثان ربما تكون التعقيدات الإدارية في المؤسسات التعليمية سببًا في عدم توفير الوسائل التعليمية المناسبة والفاعلة، بالإضافة إلى عدم المتابعة الحثيثة لتوظيف تلك الوسائل إن وجدت.

وعلى الطرف الآخر يرى (67.6%) من عينة الدراسة أن هناك معوقات مرتبطة بأعضاء الهيئات التدريسية، حيث يشير (71%) من الطلبة أن هناك تفاوتًا في قدرات أعضاء الهيئات التدريسية في التعليم باللغة الإنجليزية. ويعزو الباحثان ذلك إلى الاختلافات في الجامعات التي تخرجوا منها، فبعض تلك الجامعات تكون اللغة الإنجليزية هي اللغة الرئيسية في التعليم وبعضها الآخر لا تكون كذلك. وفي نفس السياق يعتقد الباحثان أن هناك بعض أعضاء الهيئات التدريسية همتمون بتطوير أنفسهم في هذا المجال والبعض الآخر يركز على استكمال متطلبات الترقية العلمية، وبالتالي يكون اهتمام أقل لديهم في هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك يشير (68%) من عينة الدراسة أن هناك ضعف في أساليب التعليم التي يستخدمها أعضاء الهيئات التدريسية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hosan et al, 2022) التي اشارت نتائجها أن محدودية أساليب التدريس، وانخفاض مستوى توظيف التكنولوجيا تعتبران من معوقات التعلم باللغة الإنجليزية. كذلك يشير العريبي (2021) أن عدم التنوع في طرائق التدريس يعتبر من تلك المعوقات. وفي نفس السياق يشير (Robinah, 2010) أن بعض أساليب التدريس التي يستخدمها معلمي اللغة الإنجليزية يمكن أن تؤدي إلى إحباط جهود تعلم الطلبة؛ لأن المشكلة لا تتعلق بالكفاءة اللغوية فقط، بل لها جذور أعمق كالأساليب السائدة بين المعلمين والتواصل مع الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، هناك صعوبات عملية متعلقة بالنهج ثنائي اللغة، وعليه ينبغي تدريب المعلمين واكسابهم المهارات اللازمة لدعم تعلم الطلبة من خلال الفهم التحليلي للمعوقات المتعلقة باللغة.

ويرى الباحثان أن هناك حاجة ماسة لتنمية ورفع مستوى الوعي لدى الطلبة والمتعلقة بأهمية التمكن في اللغة الإنجليزية كمتطلب لسوق العمل وفي الدراسات العليا، وذلك من خلال عقد ورشات العمل التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة. بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للطلبة عند القيام بعملية التعليم باللغة الإنجليزية. حيث يشير (Hosan et al, 2022) أن عدم وجود الدافعية لدى الطلبة والافتقار إلى الدعم العائلي تعتبر من معوقات التعليم باللغة الإنجليزية. كذلك أظهر (Nguyen et al, 2015) أن عدم الاهتمام بتنمية دوافع واتجاهات المتعلمين نحو التعلم باللغة الإنجليزية يعتبر من تحديات استخدام هذه اللغة في عملية التعلم. ويشير (Alazemi, 2017) إلى أن هناك انخفاض في مستوى إدراك

الطلبة لأهمية اللغة الإنجليزية في سوق العمل.

للإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني والذي ينص على: هل يوجد فروق في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المرحلة الدراسية، نوع المدرسة التي تخرج منها الطالب، المناطق الأقل حظاً وتخصص الثانوية العامة)؟ استخدم الباحثان اختبار "t" للعينات المستقلة (Independent-Sample T. Test)، واختبار تحليل التباين (ANOVA)، والجداول (8-15) توضح ذلك.

الجدول (8): نتائج (Independent-Sample T. Test) للكشف عن الفروق في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
معوقات مرتبطة بالطالب في المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية	ذكر	108	3.80	0.84	0.614	0.540
	أنثى	132	3.78	0.81		
معوقات مرتبطة بالطالب خلال المرحلة الدراسية الجامعية	ذكر	108	3.50	0.80	1.135	0.258
	أنثى	132	3.48	0.73		
معوقات مرتبطة بعضو الهيئة التدريسية	ذكر	108	3.36	0.91	0.358-	0.721
	أنثى	132	3.40	0.90		
معوقات مرتبطة بالجامعات	ذكر	108	3.58	0.93	0.792-	0.429
	أنثى	132	3.55	0.89		
الأداة ككل	ذكر	108	3.56	0.76	0.305	0.760
	أنثى	132	3.54	0.71		

يظهر الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات أداة الدراسة المرتبطة بمستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي حيث جاءت مستويات الدلالة أكبر من (0.05).

الجدول (9): نتائج (Independent-Sample T. Test) للكشف عن الفروق في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير العمر

المجال	العمر	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
معوقات مرتبطة بالطالب في المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية	18 - أقل 25 سنة	223	3.78	0.82	0.113	0.910
	25 سنة فأكثر	17	3.80	0.90		
معوقات مرتبطة بالطالب خلال المرحلة الدراسية الجامعية	18 - أقل 25 سنة	223	3.54	0.77	0.383	0.702
	25 سنة فأكثر	17	3.44	0.78		
معوقات مرتبطة بعضو الهيئة التدريسية	18 - أقل 25 سنة	223	3.42	0.91	1.499	0.135
	25 سنة فأكثر	17	3.34	0.84		
معوقات مرتبطة بالجامعات	18 - أقل 25 سنة	223	3.54	0.92	0.240	0.810
	25 سنة فأكثر	17	3.60	0.74		
الأداة ككل	18 - أقل 25 سنة	223	3.56	0.74	0.359	0.720
	25 سنة فأكثر	17	3.54	0.67		

يشير الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات أداة الدراسة المرتبطة بمستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير العمر حيث جاءت مستويات الدلالة أكبر من (0.05).

الجدول (10): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بـكلـيات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية الجامعية

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F" الإحصائية
معوقات مرتبطة بالطالب في المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية	0.885	2	0.442	0.652	0.519
معوقات مرتبطة بالطالب خلال المرحلة الدراسية الجامعية	0.292	2	0.146	0.248	0.781
معوقات مرتبطة بعضو الهيئة التدريسية	0.018	2	0.009	0.011	0.989
معوقات مرتبطة بالجامعات	1.039	2	0.520	0.632	0.532
الأداة ككل	0.275	2	0.138	0.257	0.774

يُظهر الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات أداة الدراسة المرتبطة بمستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بـكلـيات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية حيث لم تصل قيمة "F" إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

الجدول (11): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بـكلـيات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F" الإحصائية
معوقات مرتبطة بالطالب في المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية	1.947	4	0.487	0.722	0.578
معوقات مرتبطة بالطالب خلال المرحلة الدراسية الجامعية	2.725	4	0.681	1.168	0.326
معوقات مرتبطة بعضو الهيئة التدريسية	3.617	4	0.904	1.107	0.354
معوقات مرتبطة بالجامعات	3.571	4	0.893	1.091	0.362
الأداة ككل	2.208	4	0.552	1.036	0.389

يشير الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات أداة الدراسة المرتبطة بمستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بـكلـيات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية حيث لم تصل قيمة "F" إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

الجدول (12): نتائج (Independent - Sample T. Test) للكشف عن الفروق في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بـكلـيات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لنوع المدرسة

المجال	التوجيهي	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
معوقات مرتبطة بالطالب في المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية	مدرسة حكومية	219	3.83	0.79	0.945	0.346
	مدرسة خاصة	21	3.75	1.06		
معوقات مرتبطة بالطالب خلال المرحلة الدراسية الجامعية	مدرسة حكومية	219	3.54	0.76	0.989	0.324
	مدرسة خاصة	21	3.44	0.85		
معوقات مرتبطة بعضو الهيئة التدريسية	مدرسة حكومية	219	3.50	0.90	1.169	0.244
	مدرسة خاصة	21	3.26	0.99		
معوقات مرتبطة بالجامعات	مدرسة حكومية	219	3.64	0.88	0.857	0.392
	مدرسة خاصة	21	3.50	1.19		
الأداة ككل	مدرسة حكومية	219	3.63	0.71	1.114	0.267
	مدرسة خاصة	21	3.47	0.89		

يشير الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات أداة الدراسة المرتبطة بمستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير نوع المدرسة حيث جاءت مستويات الدلالة أكبر من (0.05).

الجدول (13): نتائج (Independent - Sample T. Test) للكشف عن الفروق في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمناطق الأقل حظاً

المجال	المناطق الأقل حظاً	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
معوقات مرتبطة بالطالب في المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية	نعم	87	3.88	0.98	1.633	0.104
	لا	153	3.70	0.71		
معوقات مرتبطة بالطالب خلال المرحلة الدراسية الجامعية	نعم	87	3.56	0.83	0.878	0.381
	لا	153	3.42	0.72		
معوقات مرتبطة بعضو الهيئة التدريسية	نعم	87	3.41	0.95	0.872	0.384
	لا	153	3.35	0.88		
معوقات مرتبطة بالجامعات	نعم	87	3.64	1.01	1.733	0.084
	لا	153	3.50	0.84		
الأداة ككل	نعم	87	3.62	0.84	1.422	0.156
	لا	153	3.48	0.66		

يبين الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات أداة الدراسة المرتبطة بمستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المناطق الأقل حظاً حيث جاءت مستويات الدلالة أكبر من (0.05).

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص في الثانوية العامة (ن=240)

التخصص	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أدبي	471	72.5	3.47	0.93
علمي	23	9.58	3.40	0.71
إدارة معلوماتية	9	3.75	3.58	0.83
صناعي	8	3.34	3.81	0.72
اقتصاد منزلي	9	3.75	3.57	0.95
فندقي	7	2.92	3.54	0.88
زراعي	10	4.16	3.48	0.66
المجموع	240	100	3.55	0.74

الجدول (15): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير تخصص الثانوية العامة

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F" الإحصائية
معوقات مرتبطة بالطالب في المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية	6.956	6	1.159	1.761	0.108
معوقات مرتبطة بالطالب خلال المرحلة الدراسية الجامعية	2.997	6	0.499	0.850	0.532
معوقات مرتبطة بعضو الهيئة التدريسية	3.937	6	0.656	0.798	0.572

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F" الإحصائية
معوقات مرتبطة بالجامعات	7.103	6	1.184	1.461	0.192
الأداة ككل	4.238	6	0.706	1.336	0.242

يشير الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات اداة الدراسة المرتبطة بمستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير تخصص الثانوية العامة حيث لم تصل قيمة "F" الى مستوى الدلالة الاحصائية.

باستعراض القيم الواردة في الجداول (8-15) والمتعلقة بالفروق في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المرحلة الدراسية، نوع المدرسة التي تخرج منها الطالب، المناطق الأقل حظاً وتخصص الثانوية العامة) حيث اظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات الدراسة. وبالرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلا أن النتائج اظهرت أن المتوسطات الحسابية لمستوى تلك المعوقات كانت اعلى لدى الذكور في ثلاث مجالات لاداة الدراسة. ويعزو الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعوقات إلى أن النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) في المراحل الدراسية التي تسبق المرحلة الدراسية الجامعية والمرحلة الدراسية الجامعية يتعرضون لنفس الظروف والبيئات التعليمية وتحكمهم القوانين والأنظمة في المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي مع وجود انضباط أكثر نوعاً ما في مدارس الإناث، كذلك المناهج التعليمية هي نفسها للذكور والإناث. كذلك كان هناك توافق بين الطلبة من كلا النوع الاجتماعي على أن المعوقات المرتبطة بالطلبة في المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية من أكثر المعوقات التي تواجههم في عملية التعلم باللغة الإنجليزية، وهذا يفرض على القائمين على العملية التعليمية في الأردن مراعاة تلك المراحل والعمل على تعديل السياسات التعليمية لخدم رفع كفاءة الطلبة في تلك المراحل الدراسية.

أما بالنسبة للنتائج التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير العمر، يرى الباحثان أن مرحلة الدراسة الجامعية هي امتداد لمرحلة التعليم السابق، وبالتالي سواء كان الطالب في السنة الدراسية الأولى أو الرابعة فإنه يتعرض لنفس الظروف. وهذا يتطلب من مؤسسات التعليم العالي التنوع في اساليب التدريس الفاعلة والتي من شأنها الارتقاء بمستوى الطلبة، بالإضافة إلى تطوير البنى التحتية المتعلقة بالمختبرات وتوظيف التكنولوجيا في عملية التعليم. وبالرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير نوع المدرسة إلا أن المتوسطات الحسابية كانت أكبر لدى المدارس الحكومية، وهنا يمكن عزو تلك النتائج إلى المدارس الخاصة تتفوق على المدارس الحكومية في المتابعة والاهتمام بإنجاز المنهاج الدراسي في الوقت المحدد، كذلك بعض هذه المدارس تهتم باللغة الإنجليزية كجانب تسويقي لها.

ويمكن عزو النتائج الواردة في الجدولين (13، 15) والتي اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى معوقات تطبيق اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيري المناطق الأقل حظاً، تخصص الثانوية العامة إلى أن تلك المراحل ليست مؤثر على تطور الفرد في المراحل الدراسية الجامعية وما يلها حيث يسعى الفرد إلى تطوير نفسه من خلال الدورات التعليمية والفرص المتاحة لهم. وهذا يتطلب من المؤسسات التعليمية الجامعية تطوير الطلبة من خلال عدة وسائل منها عقد ورشات العمل، تفعيل التبادل الثقافي للطلبة من خلال ارسال الطلبة إلى جامعات مرموقة لغتها الإنجليزية هي اللغة الأم.

الاستنتاجات

بناءً على نتائج الدراسة يمكن استنتاج الآتي:

- 1- مستوى المعوقات التي تواجه استخدام اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية متوسطاً.
- 2- تعتبر المعوقات المرتبطة بالطلبة في المراحل الدراسية التي تسبق مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر المعوقات التي تواجه استخدام اللغة الإنجليزية في تعليم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية.
- 3- تعتبر المتغيرات الآتية: النوع الاجتماعي، العمر، المرحلة الدراسية، مصدر الثانوية العامة والتخصص ليست من المعوقات التي تواجه استخدام اللغة الإنجليزية في تعلم المساقات العلمية بكليات التربية الرياضية.
- 4- هناك معوقات واضحة ومرتبطة بالمؤسسات التعليمية الجامعية.

التوصيات

بناءً على استنتاجات الدراسة يمكن التوصية بالآتي:

- 1-إطلاع القائمين على العملية التعليمية في الأردن على نتائج الدراسة.
- 2-فتح آفاق جديدة نحو التعليم باللغة الإنجليزية للمسابقات الأكاديمية في كليات التربية الرياضية.
- 3-الإعداد والتأهيل المستمر للطلبة في المؤسسات التعليمية الجامعية.
- 4-قيام المؤسسات التعليمية بتطوير البنى التحتية لها.
- 5-تشجيع الطلبة وتحفيزهم نحو التعلم باللغة الإنجليزية.

المصادر والمراجع

- احمد، أ. (2003). *الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية / المدرسية، الإسكندرية، دار الوفا للطباعة والنشر*.
- درابسة، م. (2013). انتشار اللغة الإنجليزية في الأردن. *المجلة الدولية للنشر العلمي والبحثي*, 3(9)، 2250-2253.
- سلمان، ت. (2015). أثر برنامج تدريسي قائم على المهمات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي واكتسابهن المهارات الاجتماعية واتجاهاتهن نحو مادة اللغة الإنجليزية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- شفيقة، ك. (2012). صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية: دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة لمدينة بسكرة. *مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة*, 24، 125-139.
- عبد الله، ف. ومجيد، س. وجريسات أ. (2008). *دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية، عمان، الامانة العامة، اتحاد الجامعات العربية للطباعة والنشر*.
- العربي، خ. (2021). الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية: دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث والدراسات. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*, 1-44.
- مرزا، ه. (2018). تقويم برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*, 4، 241-279.

REFERENCES

- Abdullah, F., Majeed, S., & Jreissat A. (2008). *Quality Assurance and Accreditation Guide for Arab Universities*, Amman, General Secretariat, Union of Arab Universities for Printing and Publishing.
- Ahmed, A. (2003). *Comprehensive quality in school educational administration*, Alexandria, Dar Al-Wafa, for Printing and Publishing.
- Al-Araimi, K. (2021). Difficulties facing students in teaching English language skills: A descriptive survey study in light of the results of research and studies. *Arab Journal of Humanities and Social Sciences*. 1-44.
- Alazemi, A. (2017). *Teaching of Academic Subjects in English and the Challenges Kuwaiti Students Face*. Thesis for the degree of Doctor of Philosophy in Education. The University of Exeter.
- Darbseh, M. (2013). The spread of English language in Jordan. *International Journal of Scientific and Research Publications*, 3(9), 2250-3153.
- Dekeyser, R. (2006). Foreign language instruction implementing the best teaching methods. *American Educational research association*, 4(1): 21- 32
- Dewi, A. (2015). *Perception of English: A Study of Staff and Students at Universities in Yogyakarta*, Indonesia. Cambridge: Cambridge Scholars Publishing.
- Hosan, S., Masud, A., & Subarna, N. (2022). Teaching of academic subjects in English and challenges in English medium instruction. *International Journal on Social and Education Sciences (IJonSES)*, 4(3), 358-371.

<https://doi.org/10.46328/ijonses.343>

- Kamasak, R., Sahan, K., & Rose, H. (2021). Academic language-related challenges at an English-medium university. *Journal of English for Academic Purposes*, 49, 1-16. <https://doi.org/10.1016/j.jeap.2020.100945>
- Macaro, E., Curle, S., Pun, J., An, J., & Dearden, J. (2018). A systematic review of English medium instruction in higher education. *Language Teaching*, 51(1), 36–76
- Mayore, C. (2006). Integrating Multimedia Technology in a High School EFL Program. *English Teaching Forum*, 3(44), 14-21.
- Medrea, N. & Rus, D. (2012). Challenges in teaching ESP: Teaching resources and students needs. Available online at www.sciencedirect.com. *Elsevier Procedia Economics and Finance*, 3, 1165 – 1169.
- Mirza, H. (2018). Evaluation of the intensive English language course program at the Arab Open University in the Kingdom of Saudi Arabia from the student's point of view. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*. 4: 279-241.
- Nguyen, H., Fehring, H., & Warren, W. (2015). EFL Teaching and Learning at a Vietnamese University: What Do Teacher Say? *CCSE Journals Online*, 8(1)31-43. Retrieved from: <http://www.ccsenet.org/journal/index>.
- Ogiegbean, S. (2006). Factors Affecting Quality of English Language Teaching and Learning in Secondary Schools in Nigeria. *College Student Journal*, 40(3), 495-504.
- Robinah, K. (2010). Challenges of Using English as a Medium of Instruction in Multilingual Contexts: A View from Ugandan Classrooms. *Language, Culture and Curriculum*. 16(2), 173-184. <https://doi.org/10.1080/07908310308666666>.
- Salman, T. (2015). *The effect of a teaching program based on learning tasks in teaching the English language on the achievement of tenth-grade female students, their acquisition of social skills, and their attitudes towards the English language subject*. Unpublished doctoral dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Shafiq, K. (2012). Difficulties in learning the English language: A field study in light of the opinions of middle school teachers in the city of Biskra. *Journal of Human Sciences, Mohamed Khadar University of Biskra*. 24: 139-125.
- Skinner, R., Nelson, R., Ryan, C., Wynne, W., & Land, L. (2015). The Delphi Method Research Strategy in Studies of Information Systems. *Communications of the Association for Information Systems*: 37, Article 2. <https://doi.org/10.17705/1CAIS.03702>